

أدب النيروز

الدكتور حسين علي محفوظ

استاذ اللغة الفارسية في كلية الآداب

تصديرو

كنت تعرضت - في رسالتي الصغيرة « النوروز في الادب العربي » -
لأثر النيروز في الأدب العربي ، وأحصيت آثاره في كتب أعلام الأدب ورجال
العلم .

أما ادب النيروز فإشارة الى ذكر النيروز في دواوين فئة من اعمدة الشعر
العربي ؛ منهم :

- (١) البحتري .
- (٢) الشريف الرضي .
- (٣) مهيار الديلمي .
- (٤) الشريف المرتضى .
- (٥) صردر .
- (٦) الطغرائي .
- (٧) الارجاني .
- (٨) سبط ابن التعاويذي .
- (٩) فضل الله الراوندي .
- (١٠) ابن النبيه .
- (١١) ابن معنوق .
- (١٢) الشيخ كاظم الازري .
- (١٣) السيد جعفر الحلي .
- (١٤) احمد شوقي .

أدب النيروز

البحثري (١)

اتاك الربيع الطلق يخال ضاحكا من الحسن حتى كاد ان يتكلما
وقد نبه النوروز في غلس الدجى اوائل ورد كن بالأمس نوما
يفتقها برد الندى فكأ ينث حديثاً كان قبل مكتما
ومن شجر رد الربيع لباسه عليه كما نشرت وشيا منمنما
احل فأبدى للعيون بشاشة وكان قذى للعين اذ كان محرما
ورق نسيم الريح حتى حسبه يجيء بأنفاس الأجابة نعمًا (٢) (٣)

الشريف الرضي (٤)

وله في التهنئات بالنيروز سبع قصائد ؛ اوائلها :

ما لليياض والشعر ما كل يبض بفرر (٥)
* * *
تخيرته اطول القوم باعا وأرجهم في المعالي ذراعا (٦)
* * *
رأى على الفور وميضا فاشتاق ما أجلب البرق لماء الآماق (٧)
* * *
خل دمعى وطريقه أحرام ان اريقه (٨)
* * *
اين الغزال الماطل بعدك يامنزل (٩)
* * *

-
- (١) توفي البحتري سنة ٢٨٤هـ .
 - (٢) ديوان البحتري ج ١ ص ١٢٨ .
 - (٣) وتراجع ديوان البحتري - ايضا - ج ١ ص ١٥ - ٦ ، و ١٦٠ - ١ .
 - (٤) توفي الشريف الرضي سنة ٤٠٦هـ .
 - (٥) ديوان الشريف الرضي ج ١ ص ٣١٦ - ٢١ .
 - (٦) ديوان الشريف الرضي ج ١ ص ٤٦٥ - ٦ .
 - (٧) ديوان الشريف الرضي ج ٢ ص ٥٤٤ - ٦ .
 - (٨) ديوان الشريف الرضي ج ٢ ص ٥٤٦ - ٥٠ .
 - (٩) ديوان الشريف الرضي ج ٢ ص ٦١٥ - ٢٠ .

ذكرت على بعدها من منالى منازل بين قبا والمطال (١٠)

* * *

تواعد ذا الخليط لأن بينا وزايلنا القطين فلا قطينا (١١)

مهيار الديلمي (١٢)

وله بضع وسبعون قصيدة نيروزية ؛ اوائلها :

هل عند عينيك على غرمب غرامة بالعارض الخلب (١٣)

* * *

يادار لا أنهج القشيب منك ولا صوح الرطيب (١٤)

* * *

نرق وتقسو بالغوير قلوب ونسأل سكان الغضا ونخب (١٥)

* * *

جاء بها والخير مجلوب طيف على الوحدة مصحوب (١٦)

* * *

أبلغ بها أمنية الطالب فالرزق بين الردف والغارب (١٧)

* * *

لك الغرام وللواشي بك التعب

وكل عذل اذا جدّ الهوى لعب (١٨)

* * *

اشوقاً ومن تهوى خلى الجوانح لك الله من وافي الامانة ناصح (١٩)

* * *

-
- (١٠) ديوان الشريف الرضي ج ٢ ص ٦٢٣ - ٧
(١١) ديوان الشريف الرضي ج ٢ ص ٩٤٩ - ٥٤
(١٢) توفي مهيار الديلمي سنة ٤٢٨ هـ
(١٣) ديوان مهيار الديلمي ج ١ ص ٧٥ - ٨٣
(١٤) ديوان مهيار الديلمي ج ١ ص ٨٤ - ٨
(١٥) ديوان مهيار الديلمي ج ١ ص ١٠٧ - ١٣
(١٦) ديوان مهيار الديلمي ج ١ ص ١١٥ - ٢٠
(١٧) ديوان مهيار الديلمي ج ١ ص ١٢٥ - ٨
(١٨) ديوان مهيار الديلمي ج ١ ص ١٢٨ - ٣٢
(١٩) ديوان مهيار الديلمي ج ١ ص ١٨٣ - ٤

- من عذيري يوم شرقي الحمى من هوى جدّ بقلب مزحا (٢٠)
 * * *
 حاشاك من عارية تردّ ايض ذاك الشعر المسود (٢١)
 * * *
 سلمت وما الديار بسالمات على غنت البلى يادار هند (٢٢)
 * * *
 اخلق الدهر لمتى وأجدّا شعرات أريننى الامر جدا (٢٣)
 * * *
 نبهته فقام مشبوح العضد أغلب لوسيم الهوان مارقد (٢٤)
 * * *
 جمّ لها الوادى وعزّ الذائد وطاب ما حدّث عنها الرائد (٢٥)
 * * *
 انذرتنى ام سعد ان سعدا دونها ينهد لى بالشر نهدا (٢٦)
 * * *
 صدّت بنعمان على طول الصدى دعها فليس كل ماء موردا (٢٧)
 * * *
 لعل لها مع النسرين سرّا فدعها طائرات ان تمرا (٢٨)
 * * *
 هل عند ريح الصبا من رامة خبر أم طاب ان صابروضات اللوى المطر (٢٩)
 * * *

- (٢٠) ديوان مهيار الديلمي ج ١ ص ٢٠٢ - ٥
 (٢١) ديوان مهيار الديلمي ج ١ ص ٢٥٣ - ٦
 (٢٢) ديوان مهيار الديلمي ج ١ ص ٢٥٩ - ٦٢
 (٢٣) ديوان مهيار الديلمي ج ١ ص ٢٦٧ - ٧١
 (٢٤) ديوان مهيار الديلمي ج ١ ص ٢٧٦ - ٨١
 (٢٥) ديوان مهيار الديلمي ج ١ ص ٢٩٢ - ٨
 (٢٦) ديوان مهيار الديلمي ج ١ ص ٣٣٢ - ٦
 (٢٧) ديوان مهيار الديلمي ج ١ ص ٣٣٦ - ٩
 (٢٨) ديوان مهيار الديلمي ج ١ ص ٣٧٤ - ٧
 (٢٩) ديوان مهيار الديلمي ج ١ ص ٣٧٧ - ٨١

- إذا رصفت من شراف الخدور فصبرك ان قلت انى صبور (٣٠)
* * *
- لمن الطلول تراقصت نجوى حشاك قمارها (٣١)
* * *
- ما ليلى على أقر الا البكاء والسهير (٣٢)
* * *
- تمدد بالآذان والمنابر لحاجر ومن لها بحاجر (٣٣)
* * *
- لعمر الواشيات بأمر عمرو لقد أغرين والتأنيب يغرى (٣٤)
* * *
- بطرفك والمسحور يقسم بالسحر أعمد أرماني أم اصاب ولا يدري (٣٥)
* * *
- كم النوى قد جزع الصابر وقنط المهجور يا هاجر (٣٦)
* * *
- بلوت هذا الدهر أطواره على طورا ومعى تاره (٣٧)
* * *
- أولى لها ان يرعوى نفاها وأن يقر بالهوى قرارها (٣٨)
* * *
- وفى لى بك الحظ الذي كان يغدر وصح لى الدهر الذي يتغير (٣٩)
* * *

- (٣٠) ديوان مهيار الديلمي ج ١ ص ٣٩٣ - ٨
(٣١) ديوان مهيار الديلمي ج ١ ص ٣٩٨ - ٤٠٥
(٣٢) ديوان مهيار الديلمي ج ٢ ص ١٠ - ١٦
(٣٣) ديوان مهيار الديلمي ج ٢ ص ١٦ - ٢٢
(٣٤) ديوان مهيار الديلمي ج ٢ ص ٦٧ - ٧١
(٣٥) ديوان مهيار الديلمي ج ٢ ص ٧٥ - ٨
(٣٦) ديوان مهيار الديلمي ج ٢ ص ٧٩ - ٨٣
(٣٧) ديوان مهيار الديلمي ج ٢ ص ٨٤ - ٧
(٣٨) ديوان مهيار الديلمي ج ٢ ص ٨٧ - ٩٣
(٣٩) ديوان مهيار الديلمي ج ٢ ص ٩٩ - ١٠٣

- طوى الليل راكب أخطاره على شحط داري من داره (٤٠)
* * *
- سل بالغوير السائق المغلسا هل يستطيع ساعة ان يجبسا (٤١)
* * *
- ارأيت جبت لحاظك عبرة طللا لسعدة بالمحصب او قصا (٤٢)
* * *
- رضيت ومامن طاعة كل من رضى وفاء لغدار وحباً لمغرض (٤٣)
* * *
- مطل الدين ولو شاء قضى فاسق الذمة ينسى ما مضى (٤٤)
* * *
- سقى زمنا بيا بل عقربي ملئ بالذى يروى ويرضى (٤٥)
* * *
- غال بها فيما تسام واشترط فلاءها فضلا على البيع الشطط (٤٦)
* * *
- بكرت هيسا تحل الربطا تملك الماء على سرب القطا (٤٧)
* * *
- هبت ومنها الخلاب والخدع تأخذ منى باللوم أو تدع (٤٨)
* * *
- لأية لبسة خلع الخلاعه وكان عصى العذول فلم أطاعه (٤٩)
* * *

- (٤٠) ديوان مهيار الديلمي ج ٢ ص ١١٧ - ٢١
(٤١) ديوان مهيار الديلمي ج ٢ ص ١٤٠ - ٥
(٤٢) ديوان مهيار الديلمي ج ٢ ص ١٤٥ - ٨
(٤٣) ديوان مهيار الديلمي ج ٢ ص ١٥٠ - ٢
(٤٤) ديوان مهيار الديلمي ج ٢ ص ١٥٢ - ٤
(٤٥) ديوان مهيار الديلمي ج ٢ ص ١٥٤ - ٧
(٤٦) ديوان مهيار الديلمي ج ٢ ص ١٥٧ - ٦١
(٤٧) ديوان مهيار الديلمي ج ٢ ص ١٦١ - ٦
(٤٨) ديوان مهيار الديلمي ج ٢ ص ١٧١ - ٥
(٤٩) ديوان مهيار الديلمي ج ٢ ص ١٧٧ - ٩

- امرتجع لى فارط العيش بالحى
 * * *
 لى عند ظبى الأجرع
 * * *
 دعوها ترد بعد خمس شروعا
 * * *
 سأل اللوى وسؤاله إلحاف
 * * *
 لعلهم لو وقصوا
 * * *
 ياديار الحى من جنب الحمى
 * * *
 الى كم جسها تشكو المضيقا
 * * *
 نهت سعدا والأفوق
 * * *
 أزائرة كما زعم الخيال
 * * *
 لو حملت عتبى الليالى
 * * *
- (٥٠) غرامى بتذكار الهوى وولوعى
 (٥١) قصاص جرح ما رعى
 (٥٢) وراخوا علائقها والنسوعا
 (٥٣) لو كان من اهل اللوى إسعاف
 (٥٤) أبلى هذا المدنف
 (٥٥) عدت ظنا بعد ما كنت حقيقه
 (٥٦) أثرها ربما وجدت طريقا
 (٥٧) أدهم شارف البلق
 (٥٨) أم الاحلام أصدقها المحال
 (٥٩) أوسمعت قلت ما بدالى

- (٥٠) ديوان مهيار الديلمي ج ٢ ص ١٩٧ - ٢٠٠
 (٥١) ديوان مهيار الديلمي ج ٢ ص ٢٠٤ - ١١
 (٥٢) ديوان مهيار الديلمي ج ٢ ص ٢٢٢ - ٦
 (٥٣) ديوان مهيار الديلمي ج ٢ ص ٢٧٦ - ٨١
 (٥٤) ديوان مهيار الديلمي ج ٢ ص ٢٨١ - ٧
 (٥٥) ديوان مهيار الديلمي ج ٢ ص ٣١٧ - ٢١
 (٥٦) ديوان مهيار الديلمي ج ٢ ص ٣٥٣ - ٦
 (٥٧) ديوان مهيار الديلمي ج ٢ ص ٣٦١ - ٥
 (٥٨) ديوان مهيار الديلمي ج ٣ ص ١ - ٢
 (٥٩) ديوان مهيار الديلمي ج ٣ ص ٤٥ - ٨

تمنى رجال أن تزلّ بي النعل

ولم تمش في مجد بمثلي لهم رجل (٦٠)

* * *

ألا صاحب كالسيف حلو شمائله

رداء الهوى مثالي على الشيب شامله (٦١)

* * *

عشرت يوم العذيب فاستقل

ما كلّ ساع يحس بالزلزل (٦٢)

* * *

يادار ما أبقت الليالي

منك سوى أربع بوالى (٦٣)

* * *

يذنب دهر ويستقل

ويستقيم الذي يسيل (٦٤)

* * *

سألت ظبية ما هذا النحول

أسقام باح أم همّ دخيل (٦٥)

* * *

لمن طالعات في السراب أفول

يقوّمها الحادون وهي تميل (٦٦)

* * *

مالي شرقت بساء ذى الأئل

هل كده الورد من قبلي (٦٧)

* * *

ألا فتى يسأل قلبي ماله

ينزو اذا برق الحمى بداله (٦٨)

* * *

ما المجد الا بالعزيمة فاعزم

من لم يغامر لم يفز بالمغنم (٦٩)

* * *

(٦٠) ديوان مهيار الديلمي ج ٣ ص ٦٧ - ٧١

(٦١) ديوان مهيار الديلمي ج ٣ ص ٨٢ - ٧

(٦٢) ديوان مهيار الديلمي ج ٣ ص ٨٧ - ٩٢

(٦٣) ديوان مهيار الديلمي ج ٣ ص ١٥٧ - ٦١

(٦٤) ديوان مهيار الديلمي ج ٣ ص ١٧٤ - ٩

(٦٥) ديوان مهيار الديلمي ج ٣ ص ١٧٩ - ٨٢

(٦٦) ديوان مهيار الديلمي ج ٣ ص ١٨٨ - ٣

(٦٧) ديوان مهيار الديلمي ج ٣ ص ٢٠٦ - ١٢

(٦٨) ديوان مهيار الديلمي ج ٣ ص ٢٢٧ - ٣١

(٦٩) ديوان مهيار الديلمي ج ٣ ص ٢٣٢ - ٨

- ما لك لا تطرب يا حادي النعم * * *
 اما سمعت قول خنساء نعم (٧٠)
 * * *
 انظر معى فهى نظرة أمم * * *
 اعلم السفح ذلك العلم (٧١)
 * * *
 يلوم عليك لاعدم الملامه * * *
 صحيح القلب غرته السلامة (٧٢)
 * * *
 لنا من ليلنا بلوى الصريم * * *
 قراع الهم او عد النجوم (٧٣)
 * * *
 ردوا لها أيامها بالغيم * * *
 ان كان من بعد شقاء نعيم (٧٤)
 * * *
 ليل السرى مثل نهار المقام * * *
 ما خفت ان تظلم او ان تضام (٧٥)
 * * *
 بكر العارض تحدوه النعامى * * *
 فسقاك الري يادار أاما (٧٦)
 * * *
 لله ساع بلغتة قدمه * * *
 حيث تعدت عاليات هممه (٧٧)
 * * *
 ألم اتحدث والحديث شجون * * *
 بما كان منكم انه سيكون (٧٨)
 * * *
 خذ من يدي صفقة الأمانى * * *
 على عطاياك يازماني (٧٩)
 * * *

- (٧٠) ديوان مهيار الديلمي ج ٣ ص ٤٩ - ٥٣
 (٧١) ديوان مهيار الديلمي ج ٣ ص ٢٥٧ - ٦١
 (٧٢) ديوان مهيار الديلمي ج ٣ ص ٢٦١ - ٦
 (٧٣) ديوان مهيار الديلمي ج ٣ ص ٢٩٥ - ٣٠٠
 (٧٤) ديوان مهيار الديلمي ج ٣ ص ٣٠٩ - ١٢
 (٧٥) ديوان مهيار الديلمي ج ٣ ص ٣١٨ - ٢٢
 (٧٦) ديوان مهيار الديلمي ج ٣ ص ٣٢٧ - ٣١
 (٧٧) ديوان مهيار الديلمي ج ٤ ص ٤ - ٧
 (٧٨) ديوان مهيار الديلمي ج ٤ ص ٣٥ - ٤١
 (٧٩) ديوان مهيار الديلمي ج ٤ ص ٤٣ - ٦

دع ملامى باللوى أورش ودعنى واقفا أنشد قلبا ضاع منى (٨٠)

* * *

علمتها الأيام ان تتجنى فأحالت اخلاقها السمح هجنا (٨١)

* * *

ليتها اذ منعت ما عرفها لهم تكن ناهرة مسكينها (٨٢)

* * *

اين ظباء المنحسى سسوالنا وأعيننا (٨٣)

* * *

سقى دارها بالرقمتين وحيها ملت يجيل الترب في الدار أمواها (٨٤)

* * *

اتراها يوم صددت أن اراها علمت أني من قتلى هواها (٨٥)

الشريف المرتضى (٨٦)

له في التهنئة بالنيروز تسع قصائد ؛ اوائلها :

تلك الديار برامتين همود درست ولم تدرس لهن عهد (٨٧)

* * *

يا طيف الازرتنا بسواد لما تصرعنا حبال الوادي (٨٨)

* * *

الا يا ايها الحادي قف العيس على الوادي (٨٩)

* * *

-
- (٨٠) ديوان مهيار الديلمي ج ٤ ص ٧٢ - ٧٠
(٨١) ديوان مهيار الديلمي ج ٤ ص ٨٩ - ٩٢
(٨٢) ديوان مهيار الديلمي ج ٤ ص ١٣٠ - ٤٠
(٨٣) ديوان مهيار الديلمي ج ٤ ص ١٤٢ - ٨٠
(٨٤) ديوان مهيار الديلمي ج ٤ ص ١٨٣ - ٧٠
(٨٥) ديوان مهيار الديلمي ج ٤ ص ١٨٩ - ٩٣
(٨٦) توفى الشريف المرتضى سنة ٤٣٦ هـ
(٨٧) ديوان الشريف المرتضى ج ١ ص ٢٢١ - ٥٠
(٨٨) ديوان الشريف المرتضى ج ١ ص ٢٦٠ - ٣٠
(٨٩) ديوان الشريف المرتضى ج ١ ص ٢٦٥ - ٩٠

- خيالك يا أميمة كيف زارا على عجل وما أمن الحذارا (٩٠)
 * * *
 دع الجزع عن يمينك لا عن شمالكا فلى شجن احنو عليه هنالكا (٩١)
 * * *
 رقدت واسهرت ليلا طويلا وحملتنا الحب عبئا ثقيلًا (٩٢)
 * * *
 ألا عوجا لمجتمع السيل فثم شفاء ما بي من خبال (٩٣)
 * * *
 ارقت للبرق بالعلياء يضطرم وحبذا ومضه لو أنه أمم (٩٤)
 * * *
 عليك ولي نعمتنا سلامي وفيك مدائحي وبك اعتصامي (٩٥)

صردر (٩٦)

له في التهنئة بالنيروز خمس قصائد ؛ اوائلها :

- ألكم الى ردّ الشباب سبيل ام عندكم لمشييه تأويل (٩٧)
 * * *
 ما ضاع من ايامنا هل يفرم هيهات والازمان كيف تقوم (٩٨)
 * * *
 هو منزل النجوى بخالي الأعصر فمتى تجاوزه الركائب تعقر (٩٩)
 * * *

-
- (٩٠) ديوان الشريف المرتضى ج ٢ ص ٤٩ - ٥٢ (٢٠٠/١)
 (٩١) ديوان الشريف المرتضى ج ٢ ص ٣٦٢ - ٦ (١٠٠/١)
 (٩٢) ديوان الشريف المرتضى ج ٣ ص ٤٩ - ٥٢ (٦٠/١)
 (٩٣) ديوان الشريف المرتضى ج ٣ ص ١٠٦ - ٩ (٢٠/١)
 (٩٤) ديوان الشريف المرتضى ج ٣ ص ١٧٤ - ٨ (١٠/١)
 (٩٥) ديوان الشريف المرتضى ج ٣ ص ٢٣٠ - ١ (١٠/١)
 (٩٦) توفي صردر سنة ٤٦٥ هـ
 (٩٧) ديوان صردر ص ٣٠ - ٤ (٢٠/١)
 (٩٨) ديوان صردر ص ٣٤ - ٨ (٧٠/١)
 (٩٩) ديوان صردر ص ٤٨ - ٥٢ (٨٠/١)

وددت التصابي فيك اذ كان عاذري
وعاديت حلى اذ غدا عنك زاجرى (١٠٠)

* * *

وعيشكم لاورد الحوّم مناها غدرانها تبسم (١٠١)

الطفرائي (١٠٢)

اهنىء مولانا بأيمن قادم ثقيل في الاحسان افعاله الزهرا (١٠٣)

الارجاني (١٠٤)

لما تراءت راية الربيع وانهمت عاكر الصقيع (١٠٥)

سبط ابن التعاويذي (١٠٦)

له في النيروز قصيدتان ؛ مطلع اولاهما :

قل لابن نصر يا ذا العطاء ويا مفتاح باب الرجاء والفرج (١٠٧)

واوّل الاخرى :

جدّ بقلبي ومزح ظبى من الترك سنح (١٠٨)

-
- (١٠٠) ديوان صردر ص ٨٣ - ٨ .
(١٠١) ديوان صردر ص ١١٤ - ١١٨ .
(١٠٢) توفى الطفرائي سنة ٥١٣ هـ .
(١٠٣) ديوان الطفرائي ص ٤٢ .
(١٠٤) توفى الارجاني سنة ٥٤٤ هـ .
(١٠٥) ديوان الارجاني ص ٤٤٦ - ٥٣ .
(١٠٦) توفى سبط ابن التعاويذي سنة ٥٥٣ هـ .
(١٠٧) ديوان سبط ابن التعاويذي ص ٧٦ .
(١٠٨) ديوان سبط ابن التعاويذي ص ٩٩ - ١٠٢ .

فضل الله الراوندي (١٠٩)

له في التهئة بالنيروز خمس قصائد جميلة ؛ هي :

وفد الربيع مبشرا فاستبشر
صقل الهواء فراق نورا بعدما
وجلا الهضاب على السحاب عواطلا
وكسا التلاع ملابسا موشية
فالبرق يوقد ناره في مائه
وإذا حفا في المزن خلت وميضة
نار تعيد الماء في العود الذي
فالماء بين مجوشن ومزرد
وترى المخارم كالمخارف والملا
وترى قرارة كل غور غائر
وكان نرجسها إذا استقبلته
وعيون آذريونها كمداهن
وترى البنفسج مطرقا قدسل من
وتكاد تقضى ان نظرت تنزها
وكانما نور الشقائق فارس
بلطيف منظره وطيب المخبر
فرش البسيطة بالبساط الاخضر
كشفا فنقطها بدر أزهر
من بعد ما برزت بجلد أزعر
والرعد ينفخ في الحريق المسعر
ذهبا يطرز في نسيج أغبر
كشطته روعة كل ريح صرصر
والروض بين مفوف ومدنر
ملء الانوف من الشذا المتطير
تزهي بلبس منقش ومجبر
متدلل يرنو بطرف أحور
ذهبية حشيت بمسك أذفر
أعلى قفاه لسانه كالمقتري
عجا بحسن سباحة النيلوفر
يستقبل الرائي بألفى خنجر
... الخ (١١٠)

* * *

راق الهواء ورقت الخمر وصف الهوى واستوسق الأمر (١١١)

* * *

هذا الربيع وهذه أزهاره وافى سواء ليله ونهاره (١١٢)

* * *

(١٠٩) السيد فضل الله الراوندي من أهل القرن السادس للهجرة .

(١١٠) ديوان الراوندي ص ٩ - ١٠ .

(١١١) ديوان الراوندي ص ٥٥ - ٨ .

(١١٢) ديوان الراوندي ص ٦٥ - ٧ .

انى اهتديت لنا ياطيفها السارى تطوى الفلايين أنجادو أغوار (١١٣)

* * *

يا اكرم الناس لا مستثنيا احدا يامجددين الهدى والسيد السندا (١١٤)

ابن النبيه (١١٥)

له فى التهنة بالعام قصيدتان ؛ مطلع اولهما :

قم ياغلا ودع مقالة من نصح فالديك قد صدع الدجى لما صدح (١١٦)
واول الاخرى :

بيضاء تسطو بحداد الاحداق تقلدت بها دماء العشاق (١١٧)

ابن معتوق (١١٨)

له فى التهنة بالنيروز كلمتان ؛ هما :

ما اشتق بياض مسكها الكافور مسك الشعر

الا كسر الضحى بترك النور زنج السحر

خود كحلت جفونها بالغسق

واقتر شنيها لنا عن فلق

قد ضم لثامها شعاع الشفق

واستودع فجر نحرها البلورى شهب الدرر

وانبث ظلام فرعها الديجورى فوق القمر

الخمير ملقب بفيها برضاب

والطلع بدا بثفرها وهو جباب

والدر بنطقها مسمى بخطاب

(١١٣) ديوان الراوندى ص ١٣١ - ٢ .

(١١٤) ديوان الراوندى ص ١٩٦ - ٧ .

(١١٥) توفى ابن النبيه سنة ٦١٩ هـ .

(١١٦) ديوان ابن النبيه ص ٣٢ - ٤ .

(١١٧) ديوان ابن النبيه ص ٨٠ - ٣ .

(١١٨) توفى ابن معتوق سنة ١٠٨٧ هـ .

بكر بزغت بيتهما المعمور شمس الخضر
 وانقض حول سجنها المزور شهب السمر
 ما الرمح يبالغ مدى قامتها
 والصارم معتز الى مقلتها
 والسهم روى النفوذ عن لفتتها
 لم احسب قبل طرفها المسحور عين البقر
 ان تصرع في خبا العيون الحور أسد البشر
 من مبسمها العذب ان بان بريق
 ياشامتها احرمى فواديك عقيق
 من رشف رضاها ومن شم عتيق
 والقدر قضيه بدا بالطور مرخي الجبر
 والخصر نطاقه ثوى بالفور تحنت الأزر
 الخ (١١٩)

* * *

الغيث ان خص احيانا فجودك عام
 دوام والبحر يفرق ان بكفك عام
 والليث من خوف بأسك سالم الانعام
 والدهر لما شكى الحاجة اتى النوروز
 اليك في كل عام يجتدى الانعام (١٢٠)

الشيخ كاظم الازري (١٢١)

له ثلاث قصائد في التهنئة بالنوروز (ظ ؟) ؛ اوائلها :

بجميل جودك راقت الاعياد واستبشرت امم به وبلاد (١٢٢)

* * *

- (١١٩) ديوان ابن معتوق ص ٢٠٨ - ١٠
 (١٢٠) ديوان ابن معتوق ص ٢٣٠
 (١٢١) توفى الازري سنة ١٢١١ هـ
 (١٢٢) ديوان الازري ص ٩٤ - ٥

يدبر صعب الخطب حتى كأنه تحقق قبل الامر ما يقتضى بعد (١٢٣)

* * *

اسانح برق من روابي الربائب بدا لك وهنا أم مصايح راهب (١٢٤)

السيد جعفر الحلبي (١٢٥)

وفي شعره قصيدة في المديح ، واخرى في الرثاء ؛ نظمها في النيروز فأحسن
التخلص . مطلع اولاهما :

مروانه واحكم فانت اليوم ممثل والأمر أمرك لا ما تأمر الدول (١٢٦)
واول الاخرى :

الله يا سوء صباح هاشم وا حرّ قلب احمد وكاظم (١٢٧)
ولعل قصيدة أحمد شوقي « الربيع ووادي النيل » التي اولها :

آذار أقبل قم بنا يا صاح حتى الربيع حديقة الافراح (١٢٨)
من طرائف الربيعيات الجميلة في وصف موسم النيروز .

(١٢٣) ديوان الازري ص ٩٥ - ٦ .

(١٢٤) ديوان الازري ص ٢٦ - ٩ .

(١٢٥) توفى السيد جعفر الحلبي سنة ١٣١٥ هـ .

(١٢٦) سحر بابل وسجع البلابل ص ٣٥٧ - ٩ .

(١٢٧) سحر بابل وسجع البلابل ص ٣٨٤ - ٥ .

(١٢٨) الشوقيات ج ٢ ص ٢٣ - ٦ .

المراجع

- ١ - دیوان البحتری (بیروت ١٩١١) .
- ٢ - دیوان الشریف الرضی (بیروت ١٣٠٧-١٣١٠) .
- ٣ - دیوان مهیار الدیلمی (مصر ١٣٤٤هـ / ١٩٢٥ - ١٣٥٠هـ / ١٩٣١) .
- ٤ - دیوان الشریف المرتضی (مصر ١٩٥٨ - ١٩٥٩) .
- ٥ - دیوان صرّدر (مصر ١٣٥٣هـ / ١٩٣٤) .
- ٦ - دیوان الطغرائی (قسطنطنیة ١٣٠٠) .
- ٧ - دیوان الارجانی (بیروت ١٣٠٧هـ «؟») .
- ٨ - دیوان سبط ابن التعاویذی (مصر ١٩٠٣) .
- ٩ - دیوان فضل الله الراوندی (طهران ١٣٧٤هـ / ١٣٣٤ ش) .
- ١٠ - دیوان ابن النبیّه (مصر ١٣١٣هـ) .
- ١١ - دیوان ابن معتوق (بیروت ١٨٨٥) .
- ١٢ - دیوان الشیخ کاظم الازری (بمبئی ١٣٢٠هـ) .
- ١٣ - دیوان السید جعفر الحلی «سحر بابل وسجع البلابل» (صیدا ١٣٣١هـ) .
- ١٤ - دیوان أحمد شوقی «الشوقیات» (مصر ١٩٣٩) .

(١) ٧٣٥ - مجله ادبیات و تاریخ ، شماره ١٠ ، ص ١٠٠

(٢) ٧٣٥ - ص ١٠٠

(٣) ١٠ / ١ - مجله ادبیات و تاریخ ، شماره ١٠ ، ص ١٠٠

(٤) ٨٣٥ - مجله ادبیات و تاریخ ، شماره ١٠ ، ص ١٠٠